مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

الإيمان الكامل لا يكون إلا بالمرشد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا (16) لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا

صدق الله العظيم. الله عز وجل يحمي ويحفظ من هم على الطريق الصحيح. أما من هم على غير الطريق الصحيح فيُثيرون الفتنة بين الناس. يظنون أن فتنتهم خير لهم، وأنهم محسنون. في حين أن الشيطان يُفسد إيمانهم.

.

هناك إيمان وإسلام. جوهر الإسلام هو الإيمان. الإيمان بالله ﷻ، الإيمان بالغيب، الإيمان بالملائكة، والإيمان بالآخرة. هذه كلها إيمان. لا يفعل ذلك إلا من يتّبع الطريقة لشكل صحيح. الآخرون دائماً - مجموعة من الناس يسمون أنفسهم جماعة أو لا أدري ماذا أيضًا. إيمانهم لا يقوم على شيء، ومع ذلك يظهرون على أنهم مسلمون حقًا. ولكن بدون إيمان، لا يبقى شيء. هذه خدعة من الشيطان، وقد انخدع بها كثير من الناس واتّبعوا ذلك الطريق. كانت وسيلةً لخيبتهم وضياعهم.

.

لذلك، لا بد من الإرتباط بمرشد وطريقة، ترتبط مباشرة بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أما الجماعة، فليس لها مثل هذه الصلة. لأنها تفتقر إلى هذه الصلة، فإنها تجمع الناس بسرعة، ثم تقضي على إيمانهم وتفرق المسلمين عن بعضهم البعض. كما أنهم سيُحرمون من الشفاعة في الآخرة. لأن لا صلة لهم بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. بدونها، لا يوجد إيمان. بدونه ﷺ، بدون وسيلة نبينا الكريم ﷺ، لا يوجد إيمان. هناك إسلام، ولكن لا إيمان. إنهم ليسوا مؤمنين بل مسلمين.

.

يجب الانتباه إلى ذلك. المسلمون الذين يرغبون في إكمال إيمانهم يتواصلون مع مرشد ليصلوا إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. الله ﷻ يرزق الناس هذا الطريق الجميل. الله ﷻ يُعينهم. الله ﷻ يحفظهم من الشيطان، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. سورة الفاتحة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات قرآنية، دلائل الخيرات، صلوات، تسبيحات، يس. نهدي كل ما يقرأه إخواننا من جميع أنحاء العالم، هدية واصلة إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وأهل بيته وصحابته الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء. والى أرواح مشايخنا. والى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين. الله يبلّغ من قرأها مقصده من الخير، ويرزقنا قوة الإيمان، وسعادة في الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 أيلول 2025/ 27 ربيع الأول 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول